

المجلس التنفيذي
الدورة الأربعون بعد المائة
روما، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2023



البيان الختامي لرئيس الصندوق ألفرو لاريو

الوثيقة: EB 2023/140/INF.3

التاريخ: 22 ديسمبر/كانون الأول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

حضرات المندوبين الموقرين،

أود أن أشكركم بالنيابة عن المنظمة على ما قدمتموه إلى الصندوق من رؤى مستنيرة ودعم قوي في هذه الأيام. وأود أيضا أن أعرب عن امتناني الشخصي للجودة العالية والنبيرة التي سادت تفاعلاتنا. وأرجو أن تكونوا متأكدين من أن ثقتكم المستمرة بنا هي أمر نقدره دوما ولا نغفله على الإطلاق.

إن ازدياد التفتت الجغرافي والسياسي يُذكرنا كل يوم بقيمة هذا المنتدى المتعدد الأطراف الذي يوفره الصندوق. ويتحتم علينا أن نعمل معا باستمرار من أجل الحفاظ على جودة هذا الحوار المتعدد الأطراف وحمايته.

وإننا مدينون بالشكر لدولنا الأعضاء، وكذلك لمكتب سكرتير الصندوق، على كل الجهود التحضيرية المتميزة المبذولة وعلى الحوار المنفتح باستمرار، ولإدارة على التزامها بالحوار والشفافية. وأنا على قناعة بأن هذا يُعزز فعاليتنا وكفاءتنا في الاجتماعات.

وقبل اختتام جلسة اليوم، أود أن أتقدم إليكم بالشكر الجزيل، بصفتمكم أعضاء في المجلس، على التزامكم الذي لا يتزعزع وعملكم الدؤوب في المجلس التنفيذي طيلة فترة ولايتكم الممتدة لثلاث سنوات.

ولعلمكم تعلمون أن مجلس محافظي الصندوق سينتخب في الدورة المقبلة التي ستُعقد في فبراير/شباط 2024 تشكيلة جديدة للمجلس التنفيذي. ولئن كان من دواعي سرورنا أن نرى بعضكم مرة أخرى كأعضاء في المجلس التنفيذي لفترة السنوات الثلاث المقبلة، أود أن أوجه شكري الخاص إلى Michelle Winthrop، ممثلة أيرلندا لدى المجلس التنفيذي، التي أبلغتنا أن هذه الدورة ستكون الأخيرة لها في المجلس. وبطيب لي في هذه المناسبة أن أشكر Michelle على ما ساهمت به دوما من أفكار ثاقبة ورؤى محفزة، وعلى التزامك القوي تجاه الصندوق ومهمته.

واسمحوا لي في هذه الدورة الأخيرة للمجلس لعام 2023 أن أنوه بالمساهمات المتنوعة التي قدمها كل منكم في سبيل توجيه دفة قيادة الصندوق في الأوقات العصيبة التي كان يمر بها. أشكركم جميعا جزيل الشكر بالنيابة عن إدارة الصندوق وموظفيه.

واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن امتناني لعضوين من فريق الإدارة سيغادران الصندوق قريبا.

لعل بعضكم يعلم أن Satu Santala، نائبة الرئيس المساعدة لدائرة العلاقات الخارجية والحوكمة، ستغادر الصندوق في نهاية فبراير/شباط 2024 لتتسلم منصب المدير الإداري المقبل لصندوق التنمية لبلدان الشمال الأوروبي.

لقد انضمت Satu إلينا قبل عامين، وكان من دواعي سروري أن أعمل معها. وأنا ممتن لدورها القيادي وتفانيها في ضمان نجاح التجديد الثالث عشر لمواد الصندوق.

لقد أشرفت Satu خلال فترة ولايتها على تحقيق إنجازات هائلة في إبراز صورة الصندوق وتعزيز مكانته في العالم، وفي ضمان تمثيلنا في الأحداث العالمية الكبرى وفي وسائل الإعلام العالمية. وكانت حريصة أيضا على تسيير اجتماعاتنا بسلاسة وبمهنية.

وإنني أدرك أنها أقامت أيضا علاقات قوية مع العديد منكم، دولنا الأعضاء، ولذلك أدعوكم جميعا إلى الانضمام إليّ في التصفيق لها تقديرا لها على ما حقته من إنجازات.

وعلى الرغم من أننا فعلنا ذلك بالأمس، اسمحوا لي أغتنم هذه الفرصة لأتقدم بخالص الشكر إلى Saheed Adegbite، مدير مكتب الميزنة الاستراتيجية، الذي سيترك الصندوق في نهاية هذا الشهر. لقد كان Saheed منذ انضمامه إلينا في عام 2014 قوة دافعة وراء التغييرات التحويلية في ملامح ميزانية منظمنا. وتطورت بصورة ملموسة تحت قيادته طريقة تعاملنا مع تحديات الميزانية، وخاصة في نموذج العمل اللامركزي.

لقد استطعنا بفضل استراتيجيات Saheed المبتكرة في عام 2016 تحقيق "ركائز النتائج"، وربط موارد ميزانيتنا بالنواتج، مما كان له أثر كبير في تحسين فعالية عمليات التخطيط والميزنة المؤسسية وضمان تحقيق أقصى أثر من كل دولار نستثمره في أداء رسالتنا. ولذلك، أتوجه بجزيل الشكر إلى Saheed.

وعلى الرغم من أننا سنفتقدهم بالتأكيد، فإنني على ثقة من أنهم سيواصلون إعلاء راية الصندوق، وأتمنى لهم التوفيق في جميع مساعيهم المستقبلية.

السيدات والسادة، الأصدقاء الأعزاء،

بينما نمضي نحو اختتام عملية تجديد الموارد في الأيام المقبلة، يسرنا أن نرى أننا متحدون حول هدف مشترك، ألا وهو زيادة أثر الصندوق في هذا الوقت الذي يشهد أزمات عالمية متعددة.

وإنني على ثقة بأننا سنحقق معا طموحاتنا المشتركة وسنترجم تطلعاتنا إلى أفعال ونتائج ملموسة من أجل تغيير حياة الملايين من السكان الريفيين.

وفي الختام، أود أيضا أن أعرب عن امتناني للمتترجمين الفوريين وموظفي الأمن والشؤون الإدارية لما قدموه إلينا من مساعدة لا تُقدر بثمن من أجل إنجاز هذه الدورة. ولذلك أشكركم جميعا. وأتمنى أيضا لأولئك الذين لن أراهم في باريس عيدا سعيدا، وأتطلع إلى رؤية الكثيرين منكم في العام القادم.

شكرا لكم.